

والاموال اوقاف وقد كادت تجهز على ثروة البلاد فلا حول ولا قوة الا بالله . ولكن كيف
كانت الحال لا يصعب الاتفاق مع بعض الاسر التي لديها من الاوقاف الخاصة ما يقوم باعباء
مثل هذه الاعمال النبيلة وهي اسر تعودت البذل في سبيل الوطنية فلا تضن بتحقيق
نيات الحاكم العادل . ولا اظنها تحجم عن توجيه تلك الموقوفات التي لا تحسن الانتفاع
منها الى انشاء الشبيبة اللبنانية غير ناظرة الى المذاهب فيشدو لبنان بنعمتها الى ما شاء الله
هذا ما رايت ان اوجه اليه نظر دولو مظفر باشا في ختام هذه المقالة متعللاً بان
انتباه القادرين في لبنان من ذلك السبات الطويل يحببه الى ندائه فيفوز لبنان بالامنية
التي لم ترق بلادٌ بدونها الى مرافي العمران ويرتع اهلوه بعد طول الشقاق في ظلال الاخاء
والوفاق ويخرجون من ظلمات الجهل الى عالم العلم الصحيح ان شاء الله

صبيٌ حَكَم وصيٌ سيجم

عثرنا في هذا الشهر على رسم لسمو الامير « محمد عبد المنعم » ولي عهد الجناح الخديوي .
وبينا كنا نعدّه للطبع عثرنا على رسم آخر لصبيٍّ ملكٍ آخر فضعمناهما معاً في هذه النبة
اما سمو الامير الصغير محمد عبد المنعم فقلما يعرف احدٌ شيئاً عنه . ولكن لو كان
البلاط الخديوي في اوربا لما بقي شيءٌ من حركات ولي العهد وسكناته الا وقيدته الصحافة
ونشرته ككتفكة لقرائها واستالة لقلوب الجمهور اليه منذ صغره
واما الصبي الثاني « جلالة الملك الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا » فان جرائد اوربا
لم تترك شيئاً من تاريخ حياته الا ونشرته . ولا بأس بنشر شيءٍ منها هنا
بلغ الملك الفونس سن الرشد في العام الماضي فاحفل بتتويجه الاحتفال الذي يذكره
القراء . وسن الرشد لانباء الملوك ١٦ سنة مع انه لسواهم ٢١ . فكأنّ المبالغة بتدريهم
وتعاليهم تعوض عليهم الخمس سنوات
ولقد نشأ الملك الفونس تحت وصاية امه الملكة ماري كريستين وهو يحبها حباً
شديداً . واذا اتفق وعصي لها امرأً فانها كانت تقول له انني سابكي اذا لم تفعله .
فيفعله بالحال
وقد توفي ابوه الفونس الثاني عشر وهو في بطن امه . فلما وُلد نودي به ملكاً . وهذا

امر مفرد في التاريخ ولم يجر له شبهه الا مرة واحدة في فرنسا حين ولادة الملك حنا الاول ملك فرنسا في سنة ١٣١٦ وحياته خمسة ايام فقط . ومذ بلغ الفونس السنتين من عمره صارت امه تضجبه الى الحفلات العمومية وافتتاح البرلمان فكان يجلس على العرش بجانبها وهو طفل



الامير محمد عبد المنعم ولي عهد الاريكة المخبوية

وكانت الكبرياء المملوكية تجري في مفاصله مع دمه ولذلك كانت امه تفرغ وسعها في تعاليم الاتضاع واللين . فمن ذلك ان موءدبته اضطرت الى تعنيفه يوماً لانه اساء وكان عمره سنتين فنظر اليها بكبرياء وقال « انا الملك » وفي مرة اخرى لقيه احد اكابر البلاط وكان عمره ثماني سنوات فقال هذا الرجل متحبيبا اليه « بوبي » وهو الاسم الذي كانت تناديه به

امه تحبباً فاجابه الفونس « انا بوني عند امي وكنتي (الملك) عندك »
ثم شبَّ الملك الفونس وصار يدرك شؤون الحياة وشؤون وظيفته بتدريب مدرّسه



الملك الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا والدته

وتدريس مدرّسه . ففي ذات يوم كان يزور ممعلاً فانتصب احد العملة واستأذنه في

الخطابة باتضاع وذلل . فقال الفونس لمرشده الذي كان يرافقه : لماذا ينجل هذا العامل من عمله فاني انا عامل مثله . ولا فرق بيني وبينه سوى انه يعمل في الحديد وانا اعمل بالاوراق والقرارات

والفونس فتى كريم الاخلاق هادئ لطيف كما ترى وهو نحيف الجسم محدوب الظهر قليلاً كأنه ينوء تحت الحمل الثقيل الذي وُضع على عاتقه . والفضل في اعداده لوظيفته وحنظ ملكه له راجع لاهله الفاضلة التي قاست في السنوات الاخيرة من الحرب الاميركية التي ضعفت عرش اسبانيا والاضطرابات السياسية الداخلية ما جعلها في التاريخ مثلاً في الصبر وثبات الجأش وحسن الادارة لجميع النساء والامهات . على ان المستقبل لا يزال مظلماً في وجه ابنها لاختباط الاحزاب في بلادهم . ولوقام الاندلسيون الذين قصصنا قصتهم في صدر باب المشاهير في هذا الجزء من قبورهم اليوم وشاهدوا حالة اسبانيا الحاضرة لراً وان الدهر قد انتقم لهم انتقاماً شديداً . ولتغزوا بكون الدهر يدور كالدولاب يوم للانسان فيوم عليه

وقد نشرنا رسمي الصبيين الكريمين في هذه النبذة بعد مباحث العلم والفلسفة والتاريخ لان منظروهما مما ينشر عليها شيئاً من بهاء الصبي وجماله ويشغل ذهن عن شؤون الحياة الحقيقية

مدارس زراعية بطرق جديدة

❖ وادخال هذه الطريقة الى القطر المصري ❖

اقترح

الزراعة حياة مصر : هذا قولٌ يردده كل حاكم في مصر وكل مقيم فيها . وهو قولٌ صحيحٌ من الجهة المادية . ولذلك كان هم الحكومة مصروفاً الى ترقية شؤون الزراعة فيها . فنظمت الري اي توزيع ماء النيل على الزراع واقامت القناطر في مصر وازالت السدود من اعالي النيل وانشأت الخزانات العظيمة في اصوان واسيوط . وكل هذا في غاية النفع والفائدة للقطر اذ به حياته المادية كما قدّمنا . ولكننا مع ذلك نعتقد ان الحكومة لم تصنع بعد كل ما تستطيع صنعه لترقية زراعة القطر ترقية تعود بالفائدة العمومية على اهله